التبييض الرياضي ورؤية ابن سلمان أول ضحايا حرب الخليج

بعد أن تحولت هذه المواجهة إلى عبء اقتصادي وأمني باهظ على النظام، على الرغم من أن السلطات السعودية كانت قد ضغطت سابقا وبقوة باتجاه التصعيد العسكري عبر اتصالات ولقاءات خاصة ومكثفة مع الإدارة الأميركية في واشنطن.

وكشف تقرير المجلة عن حجم الاستنزاف المالي المباشر الذي تعانيه المملكة، حيث اضطرت الرياض لإنفاق عشرات المليارات من الدولارات على صفقات التسلح الطارئة، مما أجبرها على تقليص ميزانيات مشاريع "رؤية 2030"، وصولا إلى الانسحاب من تمويل دوري "ليف غولف" بعد أن ضخت فيه سابقا مليارات الدولارات؛ وهو ما يؤكد أن مشاريع الغسيل الرياضي ومخططات محمد بن سلمان باتت الضحية الأولى للتكلفة غير المحتملة لهذه الحرب.

وأشار التقرير البريطاني إلى زيف التعهدات والادعاءات السعودية السابقة بشأن التزام الحياد حيث ثبت استخدام الطائرات الأميركية لقاعدة سلطان الجوية كمنطلق للعمليات، رغم الوعود الرسمية المعلنة بعدم السماح باستخدام الأجواء والأراضي السعودية للهجوم على إيران، وهو التورط الذي دفع طهران و حلفاءها إلى توجيه رد عسكري مباشر استهدف منشآت نفطية وحيوية في العمق السعودي.

وخلصت المجلة إلى أن النظام في الرياض يعيش حالة مأزق حقيقي، يحاول من خلالها إنكار تورطه الميداني وتغطية إخفاقاته السياسية والاقتصادية عبر تسويق نفسه مجددا في مظهر الداعي إلى التهدئة والحوار الإقليمي.